

التعليق على كتاب الدين الحق - معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم - الشيخ عبدالرحمن البراك (80)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه دين الحق - 00:00:00

قال معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم معجزات الرسول هي الدالة الدال على صدقه وهي الخوارق الخوارق الدالة على صدق الرسول ويسمونها المتكلمون معجزات شيخ الاسلام يقول اللفظ الشرعي هو البراهين والبيّنات - 00:00:23

وقد ارسلنا رسلنا بالبينات يا ايها الناس قد جاءكم برهاننا وبرهاننا من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا التعبير عن الدلائل الرسل دلائل نبوتهم معجزات مصطلح كلامي من مصطلحات الكلامية لكن صار مشهورا عند الله. يعبر به كثير من اهل العلم - 00:00:53

الشيخ رحمه الله كان يعبر بالمعنى المشهور عند الناس نعم الله اليكم وقد عد علماء سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم معجزاته الدالة على صدق رسالته وقد عجز نعم. وقد عد علماء سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

معجزاته الدالة على صدق رسالته. فبلغت اكثر من الف معجزة. من خاتم النبوة الذي انبته الله بين كتفيه. وهو محمد رسول الله على هيئة معروف جاء في حاله انه بين كتفيه شيء مثل - 00:02:09

يعني طرف يعني اه حجم مكور يقول الشيخ مثل الشاعرين مثل ما ينبت في جسم اه في الجسم احيانا يعني النبوة نعم اليكم قال تظليل الغمام له اذا مشى في شمس الصيف الحارة - 00:02:47

في قصته عندما سافر مع همه او السفر في رحلة وامره الراهب وعرف انه النبي لانه رأى ان السحاب يظله ويمشي معه اتصل الراهب بحيرة اتصل بعمره وقال احذر ان ان تقدم ان تقدم به على اليهود - 00:03:41

نعم قال تسبيح الحصى بين يديه وتسليم الشجر عليه انما يكون وارد في السيرة نعم قال اخباره بالغيبات التي ستحصل في اخر الزمان. وها هي تحصل شيئا فشيئا طبق ما اخبر - 00:04:33

يعني من من دلائل النبوة هي اخباره بامور المستقبل ثم تحدث كما اخبر. وهذا وقع كثيرا في حياتي وبعد وفاتي عليه الصلاة والسلام ولا تزال دلائل النبوة تظهر حيننا بعد حين - 00:05:02

ابن عوف السنة وعرف الواقع نعم وهذه الامور الغيبية التي تحدث بعد وفاة خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الى نهاية الدنيا والتي اطالعه الله عليها واخبر بها مدونة في كتب - 00:05:23

حديث وكتب اشراط الساعة. مثل النهاية لابن كثير وكتاب الاخبار المشاعة في في اشراط الساعة وابواب الفتن والملاحم في كتب الحديث. وهذه المعجزات شبيهة بمعجزات ات الانبياء قبله. ولكن الله اختصه بمعجزة عقلية باقية على صفحات - 00:05:56

ادي الدهر الى نهاية الدنيا. لم يعطها لم يعطها الله لغيره من الانبياء. وهي القرآن العظيم كلام الله. الذي تكفل الله بحفظه فلا تستطيع يد التحريف ان امتد اليه ولو حاول احد تغيير حرف منه لانكشف. فها هي مئات - 00:06:26

اين النسخ من القرآن بايدي المسلمين لا تختلف واحدة عن الاخرى. ولا بحرف واحد اما نسخ التوراة والانجيل فهي متعددة يختلف بعضها عن بعض. لان ان اليهود والنصارى تلاعبوا بهما وحرفوهما لما وكل الله اليهم حفظها - 00:06:56

اما القرآن فلم يكل حفظه لاحد سواه. بل تكفل هو بحفظه كما قالت تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومع ذلك فحفظ الله

له انما يكون بحفظ الامة له ايضا - [00:07:26](#)

لما يريد اسبابا ولهذا قيد الله الصحابة ان يتلقوا القرآن من الرسول ويحفظونه حفظ الصدور ثم الى جمعه وكتابته والاتفاق عليه
فحفظ القرآن حصل بحفظ الله وبهداية الامة لحفظه لفظا وكتابة - [00:07:56](#)

فما فعله الصحابة من جمعه وكتابته هو من حفظ الله لهم نعم احسن الله اليكم قال البرهان العقلي والادلة من كلام الله تعالى على ان
القرآن كلام الله تعالى وعلى - [00:08:35](#)

ان محمدا رسول الله ومن البراهين المنطقية العقلية الدالة على ان القرآن كلام الله تعالى وعلى ان محمدا رسول قول الله ان الله
تحدى كفار قريش لما كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:08:57](#)

كغيرهم من مكذبي الانبياء في الامم السابقة. وقالوا ان القرآن ليس كلام الله تحداهم الله ان يأتوا بمثله فعجزوا عن الرغم من انه بل
ان على الرغم من ان انه بلغتهم. وبالرغم من انهم افصح الناس وعلى الرغم ان من بينهم كبار من بين - [00:09:22](#)

كبار الخطباء والبلغاء وفحول الشعراء. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر وعشر صور مثله مكذوبات فعجزوا. ثم تحداهم ان يأتوا بسورة
واحدة فعجزوا ثم اعلن عجزهم وعجز جميع الجن والانس عن الاتيان بمثله. ولو كان - [00:09:52](#)

بعضهم لبعض معينا فقال سبحانه قل لئن اجتمعت الانس والجن على يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض فلو
كان القرآن من كلام محمد او غيره من الناس لقد - [00:10:22](#)

وغيره من اهل لغته الفصحاء ان يأتوا بمثله. ولكنه كلام الله تعالى وفضل كلام الله وسموه على كلام البشر كفضل الله على البشر وبما
انه ليس لله مثيل فليس لكلامه مثيل. وبهذا يتبين ان - [00:10:52](#)

القرآن كلام الله تعالى. وان محمدا رسول الله. لانيك كلام الله لا الا رسول من عنده. وقال الله تعالى ما كان محمد ابى احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتما النبيين - [00:11:22](#)

وكان الله بكل شيء عليما. اللهم وقال تعالى وما ارسلناك الا بشيرا ونذيرا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال الله تعالى في القرآن وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين. صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)

نعم. المعنى الاجمالي للآيات يخبر الله تعالى في الآية الاولى ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسوله الى الناس كلهم. وانه خاتم انبيائه
فليس بعده نبي ويخبر انه اختاره لحمل رسالته وليكون خاتما لرسالته. لانه يعلم انه - [00:12:29](#)

اصح الناس لذلك. ويخبر الله سبحانه في الآية الاخرى. انه ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم للناس جميعا الابيض والاسود
والعرب وغير العرب ويخبر ان ويخبر ان اكثر الناس لا يعلمون الحق. لذلك ضلوا وكفروا بعدم اتباعه - [00:13:06](#)

لمحمد صلى الله عليه وسلم ويخاطب الله رسوله محمدا عليه السلام في الآية الثالثة. فيخبره انه ارسله رحمة للعالم اجمع.
فهو رحمة الله اه التي تكرم بها على الناس. فمن امن به واتبعه فقد قبل رحمة الله. وله - [00:13:36](#)

الجنة ومن لم يؤمن بمحمد ولم يتبعه فقد رد رحمة الله واستحق النار والعذاب الاليم قال نداء للايمان بالله وبرسوله محمد عليه
الصلاة والسلام هو نداء بسيط يعني سطل ثم يدخل فصل جديد. هذا تابع للذي قبله. نكملة ام - [00:14:06](#)

يعني بسيط جدا. طيب قلها قال لذا ندعوك ايها العاقل الى الايمان بالله ربا وبرسوله محمد رسولا وندعوك الى اتباعه والعمل بشريعته
التي بعثه الله بها وهي دين الاسلام الذي - [00:14:40](#)

مصدره القرآن العظيم كلام الله. واحاديث خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم التي ثبتت عنه. لان الله عصمه فلا يأمر الا بامر
الله ولا ينهى الا عما نهى الله عنه. فقل من قلب مخلص امنت بان الله ربي - [00:15:04](#)

والهي وحده وقل امنت بان محمدا رسول الله وانت واتبعه انه لا نجا لك الا بذلك. وفقني الله واياك للسعادة والنجا امين امين -
[00:15:34](#)